[86] صباح المزني، عن الحارث ابن الحضيرة، عن الاصبغ بن نباتة قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهم السلام عنده وهو ينظر إليهما نظرا شديدا. فقلت له: بارك الله لك فيهما، وبلغهما آمالهما في أنفسهما، والله اني لاراك تنظر إليهما نظرا شديدا فتطيل النظر إليهما. فقال: نعم، يا أصبغ ذكرت لهما حديثا. فقلت: حدثني به جعلت فداك. فقال: كنت في ضيعة لي، فاقبلت نصف النهار في شدة الحر، وأنا جائع فقلت لابنة محمد صلى الله عليه وآله: أعندك شئ تطعمه ؟ فقامت لتهئ لي شيئا، حتى إذا إنفلت من الصلاة قد احضرت أقبل الحسن والحسين عليهم السلام حتى جلسا في حجرها، فقالت لهما: (يا بني) ما حبسكما وابطاكما [عني ؟]. قالا: حبسنا رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل عليه السلام. فقال الحسن عليه السلام: أنا كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله، والحسين عليه السلام، في حجر جبرئيل عليه السلام، فكنت انا أثب من حجر رسول الله صلى الله عليه وآله، إلى حجر جبرئيل عليه السلام، وكان الحسين يثب من حجر جبرئيل عليه السلام إلى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله، حتى إذا زالت الشمس، قال جبرئيل عليه السلام قم فصل، ان الشمس قد زالت، فعرج جبرئيل إلى السماء وقام رسول الله صلى الله عليه وآله [يصلي] فجئنا. فقلت: يا أمير المؤمنين في أي صورة نظر إليه الحسن والحسين عليهما السلام ؟ فقال: في الصورة التي كان ينزل فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله. فلما حضرت الصلاة، خرجت فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما انصرف من صلاته، فقلت: يا رسول الله إني كنت في ضيعة لي، فجئت نصف النهار وأنا جائع، فسألت ابنة محمد هل عندك شئ فتطعمينيه ؟